**ورقة حقائق حول واقع المياه في منطقة الشوكة شرق محافظة رفح**

**وأثارها على المزارعين**

**مقدمة**

الشوكة منطقة تقع شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة على الحدود مع الأراضي المحتلة، وتعتبر من المناطق المهمشة وتعد المنطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة جداً، اذ يمكن اعتبارها بوابة قطاع غزة الي العالم الخارجي، حيث يقع فيها مطار غزة الدولي سابقا، ومعبر كرم أبو سالم ومعبر رفح البري مع مصر ومعبر صوفا أيضا وتعد سلة قطاع غزة الغذائية، يبلغ عدد سكان المنطقة حوالي 17 ألف نسمة و مساحة الأرضي فيها 22 ألف دونم، كما ان غالبية سكان منطقة الشوكة يعتمدون في مهنتهم الأساسية على الزراعة وتمثل مهنة الزراعة حوالي 80% من اجمالي الاعمال الأخرى للسكان.

**واقع المياه في منطقة الشوكة**

تقع منطقة الشوكة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وتعاني من ازمة مياه خانقة، وتعد مشكلة المياه ازمة قديمة جديدة بسبب توقف خط مياه (مكيروت) ، وتوقف خط المياه يعد من اهم الأسباب والعراقيل الي تسببت في خلق ازمة المياه في منطقة الشوكة، بالإضافة الي شح الخزان الجوفي في المنطقة، وارتفاع منسوب المياه الجوفية فيها لا يتجاوز 100 -120 م وهذا ان وجدت والمياه التي تخرج من الابار تعتبر غير صالحة للاستخدام الادمي والزراعي بسبب ارتفاع نسبة الملوحة التي قد تصل الى 10000 PPM ، و تعتمد الشوكة علي مصادر مياه اخري، حيث يوجد 4 ابار في منطقة عريبة غرب رفح ، وهذه الابار تغذي منطقة الشوكة عبر خطوط ناقلة للاستخدام الادمي والزراعي ولكنها غير كافية لسد 60 % من احتياجات الأهالي والمزارعين في منطقة الشوكة.

تكمن ازمة المياه في الشوكة في عدم وصولها بالحد الكافي للمزارعين وسكان المنطقة، حيث تصلهم كل 3 أيام مرة واحدة ولا تكفي حاجتهم من حيث الاستخدام الادمي والزراعي او لملئ خزانات المياه للاستفادة منها في أوقات انقطاع المياه، اما بالنسبة للمزارعين في منطقة الشوكة فهم يعانوا من شح المياه لري مزروعاتهم.

**تقسيم الأراضي في منطقة الشوكة جنوب قطاع غزة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ارض زراعية مروية خضار**  **بالدونم** | **ارض زراعية مروية أشجار**  **بالدونم** | **أراضي زراعية بعلية**  **بالدونم** | **أراضي زراعية بور مؤقت**  **بالدونم** | **أراضي زراعية بور دائم**  **بالدونم** | **دفيئات زراعية**  **بالدونم** | **أراضي سكن**  **بالدونم** | **الإجمالي**  **بالدونم** |
| 3000 | 1800 | 1700 | 300 | 1500 | 500 | 13200 | 22000 |

**أسعار المياه في منطقة الشوكة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **أسعار مياه الاستخدام الادمي والزراعي** | | | |
| **الكمية** | **0-20 كوب** | **20-30 كوب** | **كوب30 فما فوق** |
| السعر بالشيكل | 1 | 1.5 | 2 |

**عدد البرك الزراعية لتجميع مياه الامطار وتخزين المياه في منطقة الشوكة**

يوجد 200 بركة تخزين مياه نايلون وهي بحاجة الي صيانة سنوية، وهي برك معدة لاستخدام أراضي الحقول المكشوفة، حيث قام الصليب الأحمر بإعادة التأهيل لهذه البرك بالإضافة الى 70 بركة مياه لتجميع مياه الامطار من فوق أسطح الدفيئات الزراعية وتخزينها، وهي برك من النايلون، وعدد قليل جدا من البرك المعدنية والجيوممبرين.

**متوسط مياه الامطار السنوي في منطقة الشوكة**

حيث يبلغ متوسط الامطار في منطقة الشوكة سنويا حوالي 245.81ملم

**عدد محطات التحلية في منطقة الشوكة**

توجد في منطقة الشوكة شرق محافظة رفح 4 محطات تحلية عامة تملكها البلدية تعمل على تغذية البيوت بمياه الشرب

**عدد خزنات المياه العلوية في منطقة الشوكة**

توجد في منطقة الشوكة شرق محافظة رفح عدد 2 خزنات مياه علوية خاصة للمستثمرين لبيع المياه للمزارعين

**كفاءة شبكة مياه الري وشبكة الاستخدام الادمي في منطقة الشوكة**

تتوفر في منطقة الشوكة شبكات مياه قائمة ومهترئة بطول 2 كيلو متر، ونسبة الفاقد بها 30%، كما تتوفر شبكات مياه جديدة بطول 2كيلومتر وقطر 4 انش في الشوكة الشمالية.

**الاثار المترتبة على شح المياه في منطقة الشوكة**

1. صعوبة بالغة في الحصول على المياه نظرا لعدم توافرها باستمرار بسبب الانقطاع المتكرر للمياه في المنطقة.
2. ارتفاع أسعار المياه مما يؤدي الي انخفاض في مستوي ربحية الزراعة.
3. فقد القدرة للمزارعين على الاستمرار في زراعة أراضيهم بسبب شح المياه وملوحتها واللجوء الي العمل في مهن اخري في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.
4. الحصول على المياه بصعوبة وبقدر غير كافية لعمليات الري وفي الأوقات الغير مناسبة ما يؤدي الي دمار المحاصيل وتلفها.
5. تدهور جودة المياه ادي الى ضعف في إنتاجية العديد من المحاصيل والتحول الي محاصيل اقل جدوى اقتصادياً من خلال الاعتماد على الزراعات التي تتحمل ملوحة المياه.

**توصيات:**

* التركيز على مشاريع الحصاد المائي.
* اصلاح شبكات المياه القائمة مما يؤدي الى تقليل الفاقد من المياه.
* اعتماد الزراعات التي تتحمل الملوحة.
* انشاء خزانات مياه لتخزين المياه والتحكم في توزيعها.
* ضرورة العمل على إيجاد حلول جذرية لمشكلة المياه في الشوكة.
* معالجة المياه العادمة واستخدامها في الزراعة.

**اعداد / دائرة المناصرة والاعلام - غزة**